

تفسير سورة النجم - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (3)

عبدالقادر شيبه الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

ما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والنجم اذا هوى وشديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى - [00:00:32](#)

الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. افتمارونه على ما يرى؟ ولقد فرآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من ايات ربه الكبرى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى - [00:01:03](#)

الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة بيزا فصرت فيما مضى اختلاف فهوم اهل العلم في معنى النجم وهل هو او الشعر او الزهرة او سائر النجوم او هو النبات الذي لا ساق له - [00:01:33](#)

شمال والساجي يقوم عليه على حد قوله او هي الايات المنزلة على حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم فان انها تسمى نجوما المنزل منها الواحد يسمى نجم كل هذا - [00:02:13](#)

آآ يعني او اكثر ذكره اهل العلم في تفسير قوله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم - [00:02:37](#)

والمادة كلها كما قلت تدور على الطلوع. نجم طلع نجم نجم النبات طلع النبات نجم القرن نبت القرن نبت نجم السن نبت السن. فالمادة تدل على البروز والطلوع شيء طلع جديد يسمى نجم - [00:02:57](#)

سمى ناجي. هذا فيه مادة اللغة العربية واصل اصل استعمال المادة وفقهاها انها تدور على معنى الطلوع. ولذلك نظرا لان النجوم بتطلع وبعده كبير لا يكاد يحصى ويحصر. قيل لها النجوم. يعني الطوالع ما لها حد - [00:03:23](#)

لا يحصيها الا الله عز وجل. الذي خلقها ودبرها وسيرها في مجاريها. لا تختل ولا تختلف طرفة عين هنا يقول والنجم اذا هوى وكلمة هوى بمعنى نزل غاب والعربي يقول هوى يهوى - [00:03:41](#)

يعني سقط يسقط. وهوى يهوى احب. هوى بكسر الواو المضارع منها يهوى عشق يعشق احب يحب هوى هوى الشيء الفلاني يعني احبه واشتهى احبه واشتهى. هوى يهوى يعني احب يحب. اما هوى يهوى سقط يسقط. هوى هوى - [00:04:06](#)

بمعنى فالهوية السقوط. على حد قوله تبارك وتعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق تهوي به الريح لتسقط به وتنزل به الريح في مكان لا لا قاع له. مكان السحيق. بعيد او بعيد القاعة - [00:04:37](#)

فلا اقسم بمواقع النجوم وهنا يقول والنجم اذا هوى. يعني وقع فقط غاب اختفى والنجم اذا هوى بعض الناس يقول ان النجم هذا عين محمد عليه نفس النبي محمد اسمه ناج - [00:04:59](#)

وهوى يعني ايه؟ يعني نزل من السما ليلة الاسراء. نزل من السما هوا يعني نزل من السما ليلة الاسم. هذا بعيد هذا بعيد. والنجم اذا هوى يعني اذا غاب. الظاهر ان - [00:05:18](#)

المراد بالنجم هنا النجوم المعروفة عامة النجوم. ليس نجما واحدا لا الثريا ولا الزهرة ولا ولا الشعر وبل المراد بها سائر النجوم طبعا كما قلت انما يحلف الله عز وجل بشيء ليلفت كانه يمسك كانه - [00:05:37](#)

باذن الانسان تمسك يعني لما تيجي اه تعلم ولدك علما ينفع. علما ينفع وتمسك اذنه وتقول له اسمع احرص على هذا انظر تراه مهم

جدا جدا جدا. كذلك مثل هالمقام كانه يقول انظر للنجم عند مغيبه. تجد اية - [00:05:57](#)

بينة اية بيينة ستشهد ان لا اله الا الله. اية بيينة تشهد الا ايه؟ كون النجوم هي مادة زمانا. احنا عمرنا شفناها اختلت واختلفت. يستطع اي حسيب يحسب متى تطلع - [00:06:19](#)

شهرة ومتى تغيب ويستطيع اي حسيب من الناس اللي لهم معرفة بالحساب يحسبون متى تطلع الثريا ومتى تغيب. حتى الفلاحين واهل المزارع قد يعرفون عن الثريا ما لا يعرفه الكثير من اهل العلم - [00:06:37](#)

اهل المزارع والفلاحات اللي ما جروا ولا كتبوا قد يعرفون عن الثريا ما لا يعرفه الكثير من اهل العلم. لانك تتعلق امور مزارعهم بهذه النجوم وكذلك الربانة اللي في السفن في المراكب في البحار في البحار قد يعرفون عن النجوم ما لا يعرفه - [00:06:51](#)

كثير من اهل العلم قد يعرفوا ان النجوم ما لا يعرفه الكذب وهذي اية يعني ما تحتاج لمدرس يدرس في الاصل بس واحد يلقي واحد هذي ان هذا القب القطب الجنوبي فيستطيعون بهذه النجوم ان يعرفوا الامور الكثيرة في مزارعهم ومراكبهم - [00:07:11](#)

في امور كثيرة حتى في لمابسههم حتى في الملابس حتى في المتاجر اذا اذا الثريا اخر الليل طلع فابن اللبون الجذع والجذع والحق جذع ما دروش يقول لك الشاعر! حتى بيعرفون ان الفصلان والنوج والجبال بها تغير - [00:07:31](#)

ارحلها عند طلوع ذلك النجم. يتغير حالها عند طلع ذلك النجم. والناس يعلمونا يقولوا لنا لا تبات في النجوم. يعني ما هو كل طول السنة النجوم. انما في اوقات معينة يكون المبيت تحت النجم في غاية الخطورة على جسم الانسان. قد يبتلى فيه بامراض لا تكاد

تخرج من - [00:07:55](#)

لمجرد نومه تحت النجم في اوقات محددة معينة. فاحذروا مسلا من انك تمسح في النجوم في ليالي معينة او في اوقات معينة من السنة. في اوقات معينة من السنة اذا لم تحت النجوم يحترق احتراق. وفي بعض ايام السنة يورج ايراج اذا لم تحت النجوم -

[00:08:15](#)

يعني مثل الشجر اللي ينبت ورقه لما يبقى لما يتعرض للنجوم بالليل هو نفس الجسم وما تغير. ولكن الله جعل في هذه النجوم من الايات والفوائد ما لا وبعدين تنظيمها لطلوعها ومغيبها اية لا - [00:08:43](#)

لا يقدر عليها ولا يحيط بها الا فاطر السماوات والارض. لذلك يحلف بها يقول والنجم اذا هوى اه طبعا كل شيء عند طلوعه ومغيبه تصير الاية فيه كبيرة للحين. يعني الشمس عند طلوعها - [00:08:58](#)

انت بدي تفكر فيها وعندك غربها القمر عند طلوعه وعند مغيبه النجوم عند طلوع عليها ايات محددة معينة تنظر فيها تنظر نظرا عجيبا غريب في ايات الله والنجم اذا هوى. بيحلف على ايه - [00:09:14](#)

بيحلف على ان محمدا ما ضل وما غوى بيحلف على ان محمد عليه السلام من في عنه الضلال والغواية ان محمد حبيبه صلى الله عليه وسلم ما اصابه ضلال ولا اصابته غواية - [00:09:30](#)

وصفه بانه صاحب. قال صاحبكم. ما ضل صاحبكم وما غوى. نفى عن صاحب قريش هم يسمونه صاحب قريش. اظن انا قلت لكم مرة عن قصة ام معبد. لما جرى جلها ولقى اللبن عندها في غير وقت اللبن - [00:09:50](#)

قال ان لك يا ام معبد هذا اللبن والشاء عازب حيال. قالت مر بنا رجل مبارك. قال صفيه يا ام معبد. قالت وسيم قسيم اكحل ازج كذا كذا حتى انتهت من وصفه صلى الله عليه وسلم. قال يا ام معبد هذا هذا محمد صاحب قريش. هذا محمد صاحب ما شاء -

[00:10:10](#)

وقبل كده ابدأ. لكن قال الاوفر دي ما تجتمع الا في محمد. احنا بنسمع عنه وعمرنا ما شفناه. ولكن هذه الاوصاف كلها تنطبق على ما يذكر هذا صاحب قريش وربنا يقول هنا لاهل مكة لقريش. سكان مكة ما ضل صاحبكم وما غوى - [00:10:30](#)

نفى عنه صفتي الضلال والغواية عن هذا صاحب كلمة صاحب. ما احنا مثلا اه بعض الناس يقول فلان صاحب فلان قد يكون صاحبك ده عدوك يعني مهو بلازم انه صاحب يكون صديق - [00:10:53](#)

الصاحب قد يكون عدو يعني قد يعادونه وهو صاحبه لكن اصل كلمة صاحب معناها من الملازمة المصاحبة الملازمة المرافقة انه رافق

لهم اربعين سنة كاملة اربعين سنة كاملة وهم يعرفون حركاته وسكناته. وجميع ما له يعرفونه. ما خطى عليهم من امره في -

[00:11:11](#)

اربعين سنة الشيء على على حد قوله آآ على حد قوله فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فقد لبثت فيكم عمرا من قبله. يعني انا عشت عندكم اربعين سنة قبل ما ينزل علي القرآن. انتم جربتم علي كذب - [00:11:42](#)

انتم لاحظتم على اعوجاج في السيرة؟ انتم لاحظتم عليها انحراف في السلوك؟ ما دمت في اربعين سنة هو الواحد يعيش اربعين سنة وبعدين يبدأ يتغير مثل ما والانسان طبعاً اه يعني اللي الانسان اذا مرن على شيء وضرب عليه مثل ما قال ذاك الشاعر وينشأ ناشئ الفتيان منا على - [00:12:01](#)

كما كان عوده ابوه. اذا تعود الانسان وهو صغير خلق ما ينفك عنه. مثل ما قال ذاك الشاعر والشيخ لا يرعوي عن اخلاقه حتى يوارى في اذا مات اندفن يبدأ يصير الحال. لكن عندي يعني العود العود بعدي ما يشتد - [00:12:21](#)
ما هو من السهل انك انت تعدل فيه. اتعدل هرب. صغير. اللي قابل للتعديل والتربية. لكن بعد ما يصلب العود ويتجاوز واربعين سنة ما جاب شي جديد. اللي اكتسبه من زمان هو اللي بيبي يقعد له. فمحمد عليه السلام لازمكم ولازمتموه اربعين سنة. فهل جربتم عليه -

[00:12:38](#)

هل جعلت شككتكم في سلوكه؟ هل ارتبتم في اخلاقه؟ هل ظننتم فيه مرة واحدة في اربعين سنة ظن سوء؟ جلس فيكم اربعين سنة تخلي اللي ما يعرف يعرف اربعين سنة. يشيب الرجل فيها ويتم شبيه في اربعين سنة. وهو يعيش بينكم. لذلك سماه صاحب -

[00:12:58](#)

سماه صاحب يعني ملازم لهم وهم ملازمون له. هذا معنى الصلبة. لان الناس قد يعملون صاحب بمعنى الصديق. هذا ما هو بلازم ان يكون صاحبك صديقك. قد يصاحب الانسان من يتمنى هلاكه في كل لحظة - [00:13:18](#)

ولذلك ينبغي للانسان ان يصاحب الاحباب لا يعني يصاحب الخيرين ولا يصاحب الشرارين. لان الخير ينفكك ويحبك ويتمنى لك الخير لكن الشرير لو ادعى انه يبحبك يصير كذاب لانه ما احب نفسه. هو لو كان يبحب يحب نفسه ويدور على سعادتها - [00:13:37](#)

وعلى هدايتها. فما دام هو ما حب نفسه عشان يدور لها طريق السعادة. ما هو مدور لك انت طريق السعادة واذا تقول عن المرء اذا تسأل واسأل عن قرينه فكل قرين للمقارن ينسب. والنبي عليه السلام عليه الصلاة والسلام يقول اياكم والجليس السوء - [00:13:56](#)
ويأمر عليه الصلاة والسلام بمجاورة الصالحين ومصادقتهم. مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافع الكير. فحامل المسك ممن يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيث -

[00:14:14](#)

صاحب لقريش لكن ما هو صاحب ما يبحبونه وما هم يبحبونك يعني شايف القلب لأ. ما هو شايف القلب. انما شايف السلوك من نعرات الجاهلية ونزعات اهل الجاهلية. من الاشياء اللي ربوا عليه كل قبيلة ما ودهن لقبيلة ترتفع - [00:14:32](#)

ابدا. فكيف يبجي النبي من بني هاشم وما جاءه من بني مخزوم. ولذلك كان بني مخزوم فيهم فرعون هذه الامة كان بني مخزوم وهم من اجانب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كان الحقد اللي في قلوبهم ما يعادله حقد - [00:14:58](#)

ليش يجي تيجي النبوة في بني هاشم ولا مثل اليهود عليهم اللعنة؟ قال له ليش تيجي النبوة في العرب وانا تيجي فينا بني اسرائيل؟ يعني في محمد عليه الصلاة والسلام - [00:15:17](#)

ليه محمد مرسل من العرب ولا جاء منا من بني اسرائيل لو كان جاملنا كنا سارعنا الى تصديقه مع اللي جاهم واحد من جماعتهم وابن مرة من نسائهم وهو عيسى ابن مريم ومع ذلك قالوا انت انت ابن - [00:15:27](#)

وامك زانية. وهو منهم فهو منه وهم موعودون موعودون من دينكم مسيح فامنوا بالمسيح اذا جاءكم. في نفس التوراة وفي كتب الانبياء السابقين. لكن لما جاهم مسيحي الحق ابوا ان يتبعوه ويكون حظهم العاثر ان يتبعوا المسيح الدجال مسيح الضلالة قبل

[00:15:40](#) القيامة -

بدل ما يصدقوا المسيح الهدى يسارعون الى اتباع مسيح الضلالة. المسيح الدجال عليه اللعنة يسميه صاحب يقول ما ضل صاحبكم يعني فلا تحسب ان كلمة صاحب تدل على الصداقة والود لا الصحبة يعني الملازمة - [00:16:07](#)

رفيقكم ما ضال. اللي انتم تعرفونه عبر بالصاحب ليش يقول ما هو شيء غريب ما هو من البلد هذا من قلبكم اتعرفونه تمام المعرفة؟ تعرفونه تمام المعرفة. صاحبكم اللي تعرفون سلوكه واخلاقه ما تغير ما خفي عليكم من امره شيء - [00:16:27](#)

ولك كلهم لما سأل هرقل ابا سفيان هل جربتم عليه من كذب؟ قال ما جربنا عليه كذبا قط هل كذا هل كذا كل ما يقول له يخبر بالحق في محمد عليه الصلاة والسلام. لانه مثل الشمس اللي في رابعة النهار - [00:16:49](#)

ما يخفى من امره شيء صلوات الله وسلامه عليه كان هنا وعبر في صاحب قال ما ظل صاحبكم. ونفى عنه هذين الوصفين الضلالة والغواية ما ضل صاحبكم وما غوى. ما ضل - [00:17:06](#)

العرب في اللغة العربية يفرقون بين الضلال وبين الغواية صحيح ان جماعة من اهل العلم قالوا ان لفظ الضلال ولفظ الغواية هنا على معنى واحد. انما اختلاف بعنوان مثل ما تقول ما كفر ولا جحد. ما كفر ولا جحد. هي كفر بمعنى جحد. وجحد بمعنى كفر. جماعة من اهل العلم يقولوا - [00:17:22](#)

غير صحيح. الضلال هو الحيرة على غير بصيرة. ان انسان يتحير في الطريق اللي يسلكه ما يدري وين يروح مثل اللي عمال يجري في الشوك. ما يدري وين يروح. هذا اسمه ضلال - [00:17:51](#)

ضل بمعنى تحير ولا يدري وين يروح ما امام منهج محدد معين ووده يسلك مناهج ما هو ملاقي منهج يسلكه يروح يمين ويسار ويخبط. هذا معنى الضلال واما الغواية يكون يعرف الطريق ده ان هو احسن الطرق ويخليه يروح للطريق المعوج. يعني عندك مثلا - [00:18:13](#)

رجل يترك مرته يروح يزني ويعرف ان مرته حلال وهذي بنت الحرام ويخلي هذا على بصيرة. هذا ضلع هذا هلك على مصيره. هذا عند الطريق باين الطريق يعرف يعرف الطريق ويديك حتى العلماء يقولوا في قوله تبارك وتعالى اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يقولوا - [00:18:35](#)

المغضوب عليهم اليهود. والضالين النصارى. لماذا؟ قالوا لان اليهود كانوا يبتسمون بالعلم. يقرون ويكتبون وينحرفون على بصيرة رؤيا ينحرفون عن طريق الهدى وهم يعلمون انهم يتعرضون عن طريق الهدى. ولكن النصارى اهل جهل. ما عندهم معارف ولا علوم فهم ضالون - [00:19:00](#)

فهم ضالون. فالانسان اذا انحرف عن طريق الرشده على غير بصيرة يسمى ضال واذا انحرف عن طريق الرشده على بصيرة يسمى غاوي اذا انحرف عن طريق الرشده على بصره يعلم - [00:19:20](#)

ان الطريق ده معواد يشرب الخمر وهو يعلم انها بتخرب عليه راسه ويزني ويعرف انه آآ ان ما اخذ اما زنت زوجته عقابا له او زنت بنته او اخته او - [00:19:38](#)

او كذا بيبي يروح للنار. مثل ما قال الله في قصة يوسف عليه السلام انه لما قال انه معاذ الله انه ربي احسن انه لا يفلح الظالمون لا يسعد زان قط. انه لا يسعد زان قط - [00:19:53](#)

فهذا فهذا يصير على بصيرة يعرف انه انه يرمي نفسه في النار وهو يعرف انه يرمي نفسه في النار. هذا اسمه غاوي غاوي بخلاف لما يدري ولا يعرف وينحرف وهو على جهل. هذا يسمى ضال - [00:20:10](#)

ربنا وصف النبي محمد عليه الصلاة والسلام في سورة الضحى من اوائل ما نزل من القرآن والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك ما قلى وولد الى ان يقول الاخرة خير لك من الاولى وسوف يعطيك ربك فترضى. الن يجداك يتيما فاوى. ووجدك ضالا - [00:20:27](#)

هذاك الضلال اللي انا اقول عليه مثل اللي اللي يخطب لأ انما هناك ما كان عندك وحي تمشي عليه ما كان عندك وحي تمشي عليه فانزل عليك الوحي فسلكت احسن الطرق واسعد الملاعب - [00:20:48](#)

يعني الضلال في قوله وزادك ضالا من الضلال في الدين؟ ما هو الضلال في الدين؟ او انحراف في السلوك؟ لا. لم يكن صلوات الله

عليه منحة طرفة من الدهر بل تعهد الله تعهد الله نطفته في اصلااب ابائه وارحام امهاته حتى اخرج طيب الطيبين - 00:21:05
على الاطلاق صلوات الله وسلامه عليه. تعهده في اصلااب ابائه وفي ارحام امهاته فلم تزني ام له قط على طول التاريخ من لدن ادم
الى امه التي ولدت لأ ولم يصب لم يصبه من سفاح الجاهلية شيء كما عنه صلى الله عليه وسلم - 00:21:25
فرباه الله على عينه واصطفاه لنفسه واصطنعه صلوات الله وسلامه عليه فقلوه في تبارك وتعالى وجدك ضالا ما هو الضلال اللي منفي
عنه هنا لا الضلال اللي منفي عنه هنا غير الضلال اللي قال وجدك ضالا فهدي - 00:21:47

يعني ما كان لك كتاب ولا عندك وعي ولا تعرف وين تروح تنزل عليك احسن المناهج واسعدها واعظمها استقامة وهو كتابه الكريم
وهذه العظيم. اما والضلال المنفي عنه هنا ما ضل - 00:22:04

يعني ما دعاكم الى دين على غير بصيرة ما دعاكم الى دين على غير بصيرة الانسان اذا بدأ يقول للناس افعلوا كذا سووا كذا وهو
بيخبط تجد ناس بتسوي كذا اعمل كذا. طيب وش دليل عندك؟ ما عنده دليل. هذا بدعة هذا حصل. طب وش الدليل على ان هذا
بدعة؟ ما عنده دليل - 00:22:23

هذه لانه يخط على غير بصيرة. يخط على غير بصيرة. لكن لو يجي واحد يعرف ان هذه سنة النبي يقول لك لا ما هي سنة هذا
خاوي هذا غاوي لان هذا يعرف الحق ويعوج عنه مثل اليهود. يعرف الحق ويحيد عنه. ويعود عنه وينحرف عنه - 00:22:46
وينصرف عنه ليك يقول ها هنا ينفي عن النبي عليه عليه السلام هاتين الصفتين. يقول محمد يدعوك ما يدعوكم تخطا ولا يدعوكم
مخالفة للهدى ما يدعوكم مع علمه بالهدى مخالفا له فهو يدعوكم الى احسن المناهج وافضل الطرق على بصيرة - 00:23:09
عند ربي على بصيرة من ربه يدعوكم على هدى وعلى بصيرة وعلى علم فكل ما جاءكم به هو من عند الله بعدها يقول وما ينطق عن
الهو لتأكيد هذا المعنى. وما ينطق عن الهوى - 00:23:36

او اذ هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. فاذا قال ما ضل صاحبكم يعني ما ما دعاكم الى شيء لا يعرفه ده الاصل الموصوف به
النبي من اهم ما وصف به في كتب السماء في الكتب السماوية السابقة النبي وصي بوصف - 00:23:52
تردد هذا الوصف في عامة الكتب السماوية السابقة. انه النبي الامي يعني الانبياء يوصي بعضهم بعضا يوصي الانبياء امهم. كلما جاء
نبي وصى امته باتباع النبي الامي الذي يتبع ولا يبتدع. يتبع - 00:24:11

ولا يبتدع. يعني ما يجيب شي من عند نفسه وانما يتبع ما يأمره الله عز وجل به. هذا الوصف متردد في كثير من كتب الانبياء
السابقين والتي لا يزال بقى منها - 00:24:36

ملحقة في التوراة وبكتب عهد القديم وفي كتب العهد الجديد. في وصف النبي محمد عليه السلام بانه النبي الامي الذي يتبع ولا يتبع
ولذلك كل ما يقول قل قل يعني انت ما عليك الا تقول الا اقول لك عليه - 00:24:50

قل اوحى الي انه اتبع نفر من الجن. قل انما انا بشر مثلكم. قل انما انا كذا. قل دايم يقول له قل يعني ما عليك تقول الا اللي اقول لك
عليه. ولما يقول له قول - 00:25:07

ولما يقول له قول هو يقول قول مثل ما قال له قل لانه يتبع ولا يتبع. فان بعض الضالين المنحرفين في عصرنا قال وش ليش هو قال
له قل فقال وخلاص احنا نقرا بدون قل - 00:25:22

بعض المجانين في عصرنا قالوا لا لا تقولوا قول. لا تقول قل هو الله احد. قل بس هو الله احد وخلاص ده نقوله انت ما يعرف ما
يعرف ان هذه اشارة من ايات الله للنبي محمد ما يعرف هذا الجاهل وجنسه ان هذه اشارة من الله - 00:25:37

لتثبيت النبي محمد وانه كما هو موصوف في الكتب السماوية السابقة يتبع ولا يبتدع يتبع ما يوحى اليه به ليتبع ولا يبتدع ما يجي
بشيء من عند نفسه. فالانسان اذا مشى على غير بصيرة يسمى ضال - 00:25:54

واذا انحرف على بصيرة يسمى غاوي غاوي. فالله نفى عنه طريقي الشر جميعا. فقال ما ضل صاحبكم وما غوى. يعني يدعوكم على
علم وعلى بصيرة وهو سالها صلوات الله وسلامه عليه - 00:26:14

يعني الذي يدعوكم اليه وهو ارجى الوان البصائر هو نفسه يسلكه. صلوات الله وسلامه عليه ويعمل به قبل ان يدعوكم اليه قبل ان

يدعوكم اليه. ما ضل صاحبكم وما غوى - 00:26:35

وما ينطق عن الهوى ما ينطق كلمة وما ينطق يعني ما يتكلم النطق الكلام النطق الكلام هو طيب كلامه قسمين. كلام النبي عليه السلام قسمين قس بيقول هذا من عند ربي انا مالي به دخل. وقست يقول وهو من عند نفسه - 00:26:49

واهل العلم قالوا اللي من عند ربه يسمى قرآن واللي من عند نفسه يسمى حبيب يعني الذي ينطق به حبيب الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه. اما بيقول هذا من عند ربي نزل علي به الوحي - 00:27:18

فاللفظ اللي ينطق به اللفظ اللي ينطق به ويقول هذا من عند ربي هذا القرآن هذا هذا القرآن. هذا الوحي القرآني اما اذا كان يتكلم مثلا يقول مثلا اه صلوا قبل المغرب ركعتين. او جنس ما قال يعني قبل اه قبل صلاة المغرب بعد الاذان - 00:27:39

يعني بعد وجوه غروب الشمس ركعتين او يقول مثلا صلوا كما رأيتموني اصلي هذا من عنده هذا يسمى حديث نبوي هذا يسمى حديث نبوي اما اللي يجراه على الناس على انه كلام الله هذا يسمى قرآن. هو بينطق بهذا وينطق بهذا - 00:28:03

هو ينطق بهذا فهل جميع ما ينطق به وحي امشوا اللي يجيبه. اللي يجيبه على طريق البلاغ والرسالة هذا واحد ولكن لما يتكلم مع مرته وبضاحكها ويلعبها ما يحتاج لواحد. ولما يقول لهم هاتوا لي ماء نشرب هذا ما هو واحد - 00:28:25

هذا من نطقه ولكن ليس بواحد. هذا من نطقه ولكن ليس بواحد اذا قال لاهله اسقيني. آآ مثلا ماء مثلا آآ يرغب في طعام. وطلب طعاما او طلب فراشا. او قال ناوليني كذا - 00:28:51

هذا ما هو حي ما يحتاج لوعي. ما هو حذاء وله داخل في قوله ونطقه عن الهوى. وهو ايضا وان كان شامل بس ما يشمل ما هو في قوله ان هو ما هو داخل في قوله ان هو الا وحي يوحى. اذا المراد بالمنطق به هنا هو الدين الذي يأتي به - 00:29:06

الذي يدعو الناس اليه. الدين الذي يأتي به ويدعو الناس اليه اما بطريق القرآن او بطريق سنته المنبوبة المشرفة. صلوات الله وسلامه عليه هذا من عند الله. ولذلك العلماء يقولوا الوحي قسمين. وحي متلو ووحى - 00:29:26

غير مثل وحتى الوحي غير المتلو قسمين. الوحي قسمان وحي متلو مقروء ووحى غير متلو فالوحي المتلو هو القرآن. المنزل على حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. المعجز باقصر سورة منه - 00:29:46

متعبد بتلاوته. اللي يقرأ منه حرف له عشر حسنات. ليست الف لام ميم حرفا واحدا ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. ما غير فيه نقطة واحدة. قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي نتبع الا ما يوحى اليه. هذا القرآن - 00:30:13

هذا القرآن النازل من عند الله المعجز الذي تعدى الله به الانس والجن والعرب وانعتهن اما الوحي غير المتلو فهو ايضا قسمان حديث قدسي وحديث نبوي يعني احنا قسمنا الواحد في الاول قسمين - 00:30:31

وحي ما تلو وهو القرآن ووحى غير متلو وهو الحديث والحديث قسمان حديث قدسي وحديث نبوي. والحديث قسمان حديث قدسي وحديث نبوي الحديث القرآن اكثر ثلاثة الان. قرآن متلو حديث قدسي حديث نبوي القرآن لفظه ومعناه من الله عز -

00:30:51

لفظه ومعناه من الله عز وجل النبي ما له فيه الا ان يقرأه على الناس ويبلغه. النبي ما له فيه الا ان يقرأه ويتلو عليهم القرآن الحديث القدسي لفظ من النبي ومعناه من الله - 00:31:28

اللفظ من عند النبي والمعنى من الله مثل ما قال النبي عليه السلام اقال الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالم - 00:31:48

هذا المعنى الكلام هذا الله تكلم به وبلغ النبي بهذا اللفظ. قد يكون هذا اللفظ عيني ما تكلم به الله وقد يكون غيره. ولكنه ليس معجزا بحرفه ولا متعبدا بتلاوته - 00:32:07

ولذلك لك ان تمسه وانت غير غير متوضى يعني لو مسكت الحديث القدسي لو في حديث قدسي مكتوب وهو معناه من عند الله. ومسكت وانت غير متوضى ما يقول واحد من اهل العلم. كيف تمسك ميسي هذا وانت غير متوضى؟ مع ان المعنى من الله -

00:32:22

لكن اللفظ من عند النبي محمد عليه الصلاة والسلام ويسند هذا المعنى لا يقول قال الله اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. ان روح القدس نفس في روعي او - [00:32:40](#)

تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجولوا بالطلب. هذا المعنى من عند الله انزل عليه به الوحي. بس وحي غير قرآن غير مكتوب واما الحديث النبوي فلفظه ومعناه من رسول الله. المعنى من الرسول واللفظ من الرسول - [00:32:53](#)
ولكن هذا التعبير من النبي عليه السلام يجيبه كده يعني كده هواء لاً ما ينطق عن الهوى ما يجيبوا من عندها من هوى نفسه انما بمعنى يوحى به الله ولذلك لما قالوا له - [00:33:14](#)

عن المحرمات كانوا الله يخزيهم في الجاهلية يقسمون البهايم انواع والمزارع انواع. يقولوا مثلا الحوض هذا للاله الفلاني هذا والحوض الزراعي هذا والحوض الزرع الفلاني لمنات. والحوض الزرع الفلاني لكذا لاوساف وهذا لنا الى عدد اصنامهم - [00:33:31](#)

وحياض من المزارع لله. يجعلون حياض من المزارع لله وحياض لاصنامهم والتهتم كما ان البهايم كذلك يجعلون انواع من البهايم لله ويجعلون انواع من البهائم لالهته فيقولوا مسلا الناقة ان ولدت وجابت كذا وكذا من البطون خليناها سائبة خلاص كثر خيرها - [00:34:01](#)

خلاص تطلق وترعى المزارع كما تشاء ولا يتعرض لها احد او الفعل هذا اذا ضرب وجاب سبع بطولة وجاب كذا يسمع كذا فقال الله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حامم ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا - [00:34:27](#)
ولما ذكر هذا قال قل لا اجد بعد ما غسل قال انتم شاهدين ربنا لما خلق الخلق خلق ثمانية ازواج من الضأن اثنين يعني المعزة والشاة من الضأن اثنين من الضأن اثنين ومن يعني الذكر والانثى ومن المعز اثنين. اللي هو التيس والانثى حقتك - [00:34:47](#)
من قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين. نبئوني بعلم ان كنتم صادقين. ومن البقر ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين الذكر والانثى من البقر نجوا الجمل - [00:35:16](#)

والثور والبقرة قل الذكرين حرما ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا ثم يقول بعدها قل اسمع قل لا اجد فيما اوحى الي - [00:35:32](#)

لا اجد فيما اوحى الي يعني في القرآن محرما على طاعم يطعمه على اكل يأكل الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه اوريكستون او فسقا اهل لغير الله به. فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم - [00:35:50](#)
فحدد الاشياء اللي القرآن عدد الاشياء اللي حرما الله في القرآن بعدها نزل في غير وحي متلو الله علم النبي بعد نزول هذه الاية بزم ان فيه انواع محرمة غير الاربعة المذكورة - [00:36:11](#)

فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير نهى عن كل خبيث وخبيثة بس كل خبيث وخبيث ها. يمكن يكون مأخوذ من صلب القرآن. في وصف النبي محمد عليه السلام في الكتب السماوية السابقة. في وصف النبي الامي - [00:36:31](#)

الذي يجدونه مكتوبا في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويحرم عليهم الخبائث. ده في الاصل وذاك نهى عن كل اي شيء يعرف خبثه فهو حرام بنص القرآن وبهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:58](#)

لكن لمن يجي لامور اخرى ما نص عليها القرآن مثل كل ذي ناب من السباع يعني كل ما يفترش بنابه من الحيوانات المتعسرة كل وحش يعني الوحوش سباق للوحوش كل وحش لان ما كل وحش يفترس - [00:37:20](#)
طب الغزال وحشي ولا يفترس ما له نائب يفترس به الغزال بقر الوحش وحشي حمار الوحش وحشي الحمام في حمام بري وحمام وحشي. حمام اهلي وحمام وحشي الحمير فيه حمير وحشي وحمير اهلي - [00:37:42](#)
انس يسمى يسمونه حمر انسية او حمر اهلية. وفيها الحمار الوحش والبقر فيه بقر الوحش والبقرة الانسانية اللي احنا بنزبها في

بيوتنا ونشرب لبنها وناكل لحمها بقر الوحش ما يفترس ولذلك يؤكل وحلال - 00:38:04

الاسد يفترس بنابه. ولذلك كان حرام الذيب يفترس بنعبه. واذا كان حرام اختلفوا في الضبع لان يقولوا الضبع ما يضطر الضبع ما يفترس اختلفوا بالضبع ناس يقولوا ما يفترس واستدلوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضبع انه صيد. والعلم عند الله عز وجل - 00:38:22

انا والله ما اعرفها الحين الوقتي ما اعرف الا في الصورة اللي يورونها الناس هنا ما عمري رأيته يأكل ويأكل الغنم لأ. الكلام اللي عقله يأكل الحمير اذا اكل الحمير ايضا لأ. ما يسمى. انما كن يفترس الانسان ويأكل - 00:38:47

هذا هو الاصل فيه. اللي يفترس بناته. لأ نهى عن كل ذي ناب من السباع. اللي يفترس ويجهر الحيوان ويقتله عندك الجمل يقتل بس بكلل بصدرة. الجمل يقتل بصدرة بيكله ينيك على - 00:39:03

يقتله لكن ما له عاد يفترس بالنبي عض لكن ما يفترس بالنبي. اللي يفترس بالناب الاسود وجميع الحيوانات المفترسة هذه نهى عنها رسول الله فاكلها خبيث على كل حال. لكن هذا ما هو في القرآن - 00:39:25

هذا جعل لسان النبي محمد عليه السلام في الحديث حديث صحيح في البخاري ومسلم الحديث الصحيح اللي في البخاري ومسلم. ودي مخلب من الطير. المخلب لبعض الطيور مثل الظفر للانسان - 00:39:42

المخلب للطير مثل الظفر للانسان. والمخلب موجود في كثير من الحمامة لها مخلب العصفور له مخلد لكن ما يكثر بمخلبه الحمام الطير اذا شافت اي شيء. ما تفترس ولا تيجي عشان تنهش لحم بيت. لكن عندك الصقر - 00:39:56

باز الشهيد يطير وينزل على على الفريسة ويبدأ يقطعها. يقطعها بمخلب وحتى يفرها تماما ويقتلها بمقلب شيء مثل الظفر للانسان هذا مخلط الطين. هذا ما جاء في القرآن لكنه من الوحي غير المسلوب - 00:40:18

ما يقولوا من عند نفسه اذا اكثر اهل العلم اكثر اهل العلم على ان ما يؤمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبليغه للناس من الدين اما ان يبلغه بطريق القرآن يكون نزل عليه قرآن او نبغه بلفظ من عنده صلى الله عليه وسلم والمعنى من عند نفسه ايضا. بعد ما يطلع الله عليه - 00:40:37

اليه بحتى الندمات حتى النبي من الانبياء لو رأى من ام هذا وحي احنا ياللي ما احنا انبيا لو شفنا من ام ويكون صادق هو جزء من اربعة من ستة واربعين جزء من النبوة - 00:41:01

يعني المؤمن اذا رأى رؤيا فيها جزء من من الوحي يعني رؤيا رؤيا المؤمنين ستة فيها جزء من ستة واربعين جزء من النبوة هذا بالنسبة للمنام. لكن اذا رأى النبي من ام هذا وحي صريح. ولذلك ابراهيم لما قال لولده اسماعيل عليهما السلام على - 00:41:18

يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابي افعل ما تؤمر هذا واحد. افعل ما تؤمر فسماه امرا من عند الله مع انه قال بس انا شفت اني هذبحك. انا شفت في الرؤية المنامية اني اذبحك. قال هذا وحي من عند ربك. نفذ امر ربك - 00:41:41

يقول هنا ان هو الا وما ينطق عن الهوى وما ظل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى. فالنبي عليه السلام لا يتكلم بهوى نفسه قط. انما يتكلم بما يوحي اليه به الله عز وجل. اما - 00:42:01

بقرآن وحي متلو او بما يلهمه بما يلهمه ويملاً به صدره بما يلهب لكن قد يأتيه امر ولا يكون فيه وحي ليتربى له تدريب على الاجتهاد حتى كمن يدرنا احنا على الاجتهاد في الامور التي لم ينزل فيها نص - 00:42:21

كل التدريب الله يدرّب نبيه عليه السلام على مثل هذا. مثل يوم غزوة بدر عندما انتهت المعركة واسرة من المشركين اعداء الله سبعون اسيرا. استشار النبي او في الاسرى اصحابه - 00:42:47

فقال عمر هذي فرصة جابها الله لك. يلا حطهم في بين جبلين واحرقهم بالنار وقال ابو بكر ارى ان تحلم عليهم وتستأني بهم لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله عز وجل - 00:43:04

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخير بين امرين الا اختار الايسر منهما ما لم يكن معصية. كما جاء في حديث الصديقة بنت الصديق. عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:17

ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما. ما لم يكن معصية لله او كما جاء عن عائشة رضي الله عنها. وما انتقم لنفسه ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط ابدًا. ما عمره اخذ لحظ نفسه شيئًا. البتة - [00:43:27](#)
ما انتقم لنفسه قط. صلوات الله وسلامه عليه. فلما استشار ابو بكر واستشار عمر وصار عمر يقول لي ممكن نقول خليفهم اللي يقول خليفهم احب الى الرسول من اللي يقول احرقهم. لانه بين امرين الايسر اني اخليفهم. فهذا يوافق طبيعة حبيب الله ورسوله -

[00:43:47](#)

وحلمي صلاة الله وحبه للخير عمر ما هو بيكره الخير لا. عمر بس وده ينتقم من اعداء الله الذين اذوا الله. آا اذوا النبي واخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلاده - [00:44:07](#)
من بلدي لذلك قال اقتلوا احرقهم فلما لما اختار وقبل منهم الفدا ليكون فيه تقوية للمسلمين ومنفعة للمسلمين ما برحوا مكانهم حتى نزل الوحي. ما كان لنبينا ان يكون له اسرع - [00:44:18](#)
حتى يدخل في الارض. يعني يشبع الارض من دمهم يعني الله يؤيد رأي عمر رضي الله عنه. الله يأيد رأي عمر رضي الله عنه. ما كان الا نبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. يعني خلي الارض تنتفخ من دماء - [00:44:40](#)
يعني اه ترتفع الارض وتربة الارض من دماء المشركين تريدون عرض الدنيا؟ ما قال لي محمد تريد؟ لا. قال تريدون الجماعة الاخرين؟ تريدون اعراض الدنيا؟ والله يريد الاخرة. والله عزيز. لولا كتاب من - [00:44:53](#)

والله سبق لمسكم باحلال الغنائم لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. اذا نزل الوحي ببيان الحق في المسألة الاتحادية اللي اجتهد فيها النبي عليه السلام ومال الى الرأي الايسر فالله عز وجل بين اني كان الاولى انه يفعل كذا وكذا - [00:45:08](#)
واني ما فعلتموه خلاف الاولى وانا عفوت عنكم وغفرت لكم وابحت لكم الغنائم. هذا من آيات الله. هذا مركب واحدة فعل اللي فعله ده ما يقال فيه واحد. ولكن نزل عليه الوحي المطلوب بتبيين الحقيقة. نزل عليه الوحي المتلو القرآن بتبيين الحقيقة - [00:45:32](#)
كذلك لما مر على ناس من مجرمين في عصرنا وقبل عصرنا يغتتمون بعض الفرص للطعن على اكمل دين وافضل رسول. فيقولوا عليه السلام احنا ما احنا ملزومين باتباعه ليش قال لان بعض اوامره كانت دنيوية محضة. مثل ايش - [00:45:53](#)
قالوا مثله انه مر على جماعة بياجروني النخل بيقبرون النخل يعني يحطون فيه اللقاح لما بدأ يطلع لما ويتفتح الجلود حفته لما بدأوا يطلعوا بدوا يعبرون قال لو تركتموه فلما تركوه سنتها ما - [00:46:13](#)

فقال انتم اعلم بشؤون هذا ما هو من هذا الباب؟ هذا ما قال لهم على وحي هذا مثلي ما يقول لمرته تسقيني او هذا امر دنيوي وليس معنى امر دنيا ومحض. النبي جاءنا في امور دنيوية محضة وعلمنا فيها الدين - [00:46:30](#)
يعني انا لما اجي اكل واكل بشمالي. هذا من الامور الدنيوية لكنه بقى اللي ياكل بشماله. دعا عليه رسول الله لما الرجل بياكل مع الرسول بشماله قال كل بيمينك قال لا اقدر لا استطيع قال لا استطعت. فشلت يده في الحال - [00:46:49](#)
لما النبي عليه السلام قال كل بيمينك قال ما استطيع. قال ما استطعت ما منعه الا الكبر ماذا معه الا الكبر فلم يرفع يده الى فمه بعد شلت يمينه في الحال. شلت يمينه في الحال. هذا دنيا ولا ما هو دين؟ دنيوي - [00:47:09](#)

ولما نيجي ناكل مقسم لنا الاكل الى حرام حلال ومن الامور تغذية الجسم وبيقول لنا لما تيجي تدخل الحمام ادخل برجلك اليسار واطلع برجلك اليمين. ولما تيجي تدخل المسجد ادخل برجلك اليمين واطلع برجلك الشمال - [00:47:27](#)
اطلع برجلك الشمال. هذا كله امور معدة. اموره عادية تعتبر علمنا اياها رسول الله. علمنا اياها حبيب الله صلى الله عليه وسلم لكن هناك مسائل مسائل ما فيها واحد فيجتهدها فيها - [00:47:44](#)

ان اجتهد فيها ووافق. ما اراد الله اقره عليه واذا كان خلاف الاولى يقول له لا الاولى كذا وانا فيها حرام وحلال هو تقبير النخل واجب؟ ابدًا هو تقبير النخل واجب ان اصحاب النخل يعبروه؟ ابدًا. يعني لو واحد عنده مزرعة نخل. وقال انا السنة ما عندي عمال وانا مأبرها. نقول له عصيت وها فهمت؟ لا - [00:48:01](#)
ويمكن تنمر في السما اللي ما قبرت يرسل الله رياح تبدأ تقلب في اطنافها في الذكور في الفراخ الذكور وتنقل من ما يشبع الاناث من

التعبير لان الله ارسل الرياح الى واقع - 00:48:27

تلقح السحاب بالمطر وتلقح الزرع بعض البعض الانثى من الذكر. الانثى من الذكر شوف النبي قال لهم الحكية دي هذا الكلام ذا ما هو كلام ذا لان النبي عليه السلام ما جاء في امر بيتصل بصلاح دينهم وعقيدتهم وسلوكهم في المعاصر وقال لهم عليه - 00:48:45

هذا امر مثل امر عادي من العاديات مع ان بعض الصحابة كان يجلد النبي في العاديات طيب فيه ناس ما يحبون القرعة لو حطيت له الدبة قدامه في الاكل يقوم ولا ياكله. اني نقول هذا عاصي اثم؟ لا. حرام علي. ما ينبغي لي ان اقول - 00:49:08

كل واحد ياكل اللي يشتهي انت كل اللي يشتهيك مدام حلال اللي تشتهي مدام حلال كله وضعوا الضب امام النبي محمد على مائدته في بيت احدي نساءه في بيت احدي نساء ميمونة بنت الحارث الهالالية - 00:49:29

جات واحدة اخت لها جات من نجد جاءت اخت لها من نجد وجابت لها طبة معها وحطوه طبخوه وكان خالد ابن الوليد قريب لهم ايضا وجلس على المائدة كيف تعتبر المرة هذي خالته - 00:49:48

لانه ابن خالة ابن عباس فلما جلس على الطعام قالت واحدة من النسوان علموا النبي قولوا له اللي على الطعام وش هو قبل ما يأكل الرسول عليه السلام علموه واحدة من نساء من النساء اللي قالت لهم. قال تعلموا وش اللي على الطعام. نبي معنى من الغيب -

00:50:03

فلما قالت علموك قالت احدي نساءه هو ضب يا نبي الله تأخر صلى الله عليه وسلم عن النبي. تأخر عن الاكل فلما تأخر عن الاكل خالد عنده والمسمرة قاعدة تاكل خلاص وخلاص كلهم خلاص خالد. ميمونة خالته والمرة اللي جاية من اجل خالته هالالية ايضا -

00:50:24

اخت امه ما يخالف بس من بعيد. خالة اخت امه. وجلسة مع الرسول ما عم تاكل كان قبل نزولات الحجاب ولما بدوا او او تحط وجهها ناحية تانية وتاكل. على المائدة ما يضر. اذا حطت اه ثوبها كذا وصارت ما هي مواجهة للرسول دخل ما عليها شيء - 00:50:48

المهم ان لما النبي اتأخر قال قال خالد هو حرام يا نبي الله؟ قال لا. ولكنه ليس بارض قومي. فلذا اعافه يعني انا ما نشأت على اكل الضبان على اكل الابوب هذا انا ما نشأت عليه. مكة ما بها ولا ضب واحد - 00:51:07

مكة ما بها ولا ضب وحدة يعني اذا كان عصيم كان وجد فاضبان بعدين لكن وجدت غير واحد من اهل العلم ينقلون ان مكة لا تعرف الضباء ابدا ما يوجد فيها الضب - 00:51:27

المدينة قد يوجد فيها المدينة قد يوجد فيها. يعني في اراضيها او قريب منها فالنبي لما لم يأكل امتنع عن الاكل تقززت نفسه وتقدر صلى الله عليه وسلم من الضب. واللي جنبه يقرضه قرض خالد المكي. خالد بن الوليد مكي ايضا - 00:51:42

وبدأ يأكل وهو يضربه برضا على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما هو حلال. والناس يختلفون في اكل الحلال واحد يشتهي هذا وواحد ما يشتهي. انقول له يا اللي ما اشتهيت. نقول له اللي ما النبي تكره اكله لا - 00:52:03

نقول له ما دام النبي ما اشتحى الضب يصير يكرهك يقول حرام عليكم تحرمون ما احل الله ما هو مكروه والحوامل ياكلوا ياكلوا. اكلوه على مائدة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:23

ولو كان حرام او مكروه ما اذن له في اكله عليه الصلاة ولا اوكل على مائدته واقر عليه هذه مسألة اه قول واحد لجدته ملايكة او غيرها يا جدتي معنى كلامه يا جدتي ودي انك تسوي لنا طعام كان يأكله النبي محمد - 00:52:34

ودي انك تسوي لنا طعام كان يأكله النبي محمد. قالت يا بني الولد بنته يا بني لو صنعت لكم الطعام الذي كان يقوله رسول الله ما اكلته كنت ما ما تشتهي - 00:52:52

لان المعروف انهم ما كان لهم مناخل ينخلون بها الشعير او الدخنة وما عندهم مناخل. انما الجيدين الاغنياء فيهم يجييون الشعير بالسفله اللي فيه والشوك اللي فيه ويطحنونه يدقونه وبعد ما يطحنونه نصفه طحن او ثلاث ارباع طحنة بعدين يقوموا تنفخوا

المرة - 00:53:10

قبل تنفخه بيدها كذا فطير السفلى ليطير والباقي تعجنه ويأكلونه. هذا كان طعام حبيب الله ورسوله صلوات الله وسلامه ويقول

الصحابي الاخر ان لما فلان عزمنا في الخياط للنبي محمد يعني غلام كان خياط. غلام كان خياط. وهو كان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:35](#)

فلم فدعا النبي الى طعام وحضر انس مع رضي الله عنه. فلما جلسوا على الطعام وجد فيه دبة قرع فبدأ النبي عليه السلام يتتبع الدبة في الصحيح وياكل يحب الدب صلوات الله وسلامه عليه. يقول انس - [00:53:57](#)

فما زالت اكلتي ما زلت احب الدبة من يوم يحبه. صرت احب القرع اللي النبي بيحبه من اجل حب النبي ما هو طبيعتي هل يقال احد لو واحد كره الجرح ما احبه يصير مخالف للرسول؟ لا - [00:54:14](#)

ما يصير مخالف للرسول عليه الصلاة والسلام. هذي مسألة يكاد يطبق عليها اهل العلم. كذلك عبد الله ابن عمر كان يمشي في طريق الحج فيجيب الناقة حفته في محل ويبركها. وبعد ما يبركها يمشي له شوي - [00:54:30](#)

وبعد ما يمشي يبعد عن الناس بعيد بعيد. وبعدين يقوم يرخي ثيابه على الارض يجعزم كده ويرخص يابه على الارض مثل البنت اذا جت تبول مثل البنت اذا جت تبول لان هذا كان فعل الرسول عليه السلام. لما يقول لي ارخي ثياب - [00:54:46](#)

عليه الصلاة والسلام. لانه كان اشد حياء من العذراء في خضرها. وعاش مع عائشة تسع سنين ما رأت سواته وما رأى سواته. عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث الصديقة ما رأيت منه ولا رأى مني صلوات الله وسلامه عليه. مع انهم كانوا يغتسلون في بعض الاحيان مع بعض - [00:55:04](#)

لكن لا لا يمكن نفسهم حياء وهي لا تمكن نفسها حياء. منها صلوات الله وسلامه عليه. فعبدا لله بن عمر رضي الله عنه وعن ابيه يجي ويعمل كده وآآ ويمكن يكح. وبعدين اذا قضى جا - [00:55:24](#)

ما قبل شي وراح الناقة وركبها وبمجرد ما يعلو فوق الناقة يركبها بيدي يضربها برجله من هنا ضربة ومن هنا ضربة. وبعدين يشد المجر الزمام حقها ويرخيه ويضحك فيقولون لي ليش تفعل كذا؟ يقول لي ان النبي جاهنا وبرك مكة هنا وراح جلس في هذاك المحل بعينه. علشان يقضي حاجته وبعدين لما ركب على الناقة ضربها - [00:55:42](#)

وبعدين شد الزمام والقاه وبعدين ضحك فانا اجلد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا عبد الله بن عمر الخطاب رضي الله عنه. لكن العلماء يقولوا هذا ما هو لازم - [00:56:09](#)

ولا يصير صاحبه عاصي اثم هذا حب صحيح ولكن مباح الاصل مباح الاصل لكن هل يعتبر هذا من باب الوحي؟ لا ما هو من باب الوحي هل هذا من الامور اللي تبلغ ما هو بلازم - [00:56:19](#)

لكن الامور الدينية اللي الله سبحانه وصى لان الله سبحانه امر باشيء الله امر باشيء لصالح البلاد والعباد ونهى عن اشيء لصالح البلاد عن البلاد والعباد. وسكت عن اشيء لصالح البلاد والعباد. الله امر باشيء ونص على - [00:56:37](#)

عليها ونهى عن اشيء ونص على النهي. وسكت عن اشيء رحمة بكم غير نسيان عشان يوسع علينا فترك لنا هذا الباب وترك لنا هذه البداية في بلاد مفتوحة فيها خير - [00:57:00](#)

هذا ما يقال فيه ينطق عن الهوى. اللي ينطق اللي ما ينطق فيه عن الهوى ما يؤمر بتبليغه من دين الله وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى - [00:57:17](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:57:27](#)